

## (ثمن ثمرات الفنون)

١٢	فرك	بيروت ولبنان عن سنة واحدة
٨	.	عن ستة أشهر
١٥	.	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
٩	.	عن ستة أشهر
١٨	.	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد
١١	.	عن ستة أشهر
٦	.	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

## قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٥ نيسان ش و ١٧ غ سنة ١٨٨٢

## الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٩٩

## توجيهات علمية

ترفعت رؤوس تدرّيس خالدي زاده مكرمتلو محمّد ياسين أفندي إلى موصل السيمانيه وترفعت رؤوس جناب شقيقه مكرمتلو عبد الرحمن أفندي إلى الرتبة المذكورة وتعيّن لنيابة قضاء حمص وتوجّهت رؤوس تدرّيس أدرنه إلى مكرمتلو محمّد رشيد أفندي الفاخوري وتوجّهت رؤوس تدرّيس بروسه إلى كل من أصحاب المكرمة الشيخ مصطفى أفندي محرم ومحمد روي أفندي نجل فضيلتو ياسين أفندي رئيس محكمة جزاء طرابلس وإلى عبد الله أفندي الرفاعي والشيخ عبد الله أفندي خالد فنهنيّ الجميع بذلك ونرجو لهم دوام الترقّي.

رخص إلى حضرة صاحب السعادة أحمد نجيب باشا متصرف بيروت الأكرم بالذهاب إلى الأستانة لأجل تبديل الهواء بسبب ما ناله من انحراف صحته وقد اتصل بنا أنه عزم على التوجّه صحبة البابور القادم وقد علم قراء الثمرات ما اتصف به سعادة المشار إليه من العفة والحزم والغيرة على نجاح الوطن فضلاً عن اهتمامه المشكور في ترويج المصالح وتحصيل أموال الدولة ضمن دائرة النظام مما استوجب شكر الأهالي وعليه فنرجو لسعادته السلامة في السفر وأن يعود إلينا مالگًا كامل الصحة والانشراح وسيدير المتصرفية بالوكالة سعادة متصرف مركز الولاية الأكرم.

في يوم الخميس الماضي أرسلت أوراق دعوى القتل متري الوادي إلى المدعي العمومي لأجل تقديمها إلى الهيئة الاتهامية وقد بلغنا أنه ظن على محمّد زيدان وأمين طبارة بالمشاركة في القتل فنؤمل من عدالة الهيئة الاتهامية التروّي والتدقيق والسريعة في العمل توفيقاً للنظام لأن الأفكار العمومية شاخصه للوقوف على النتيجة.

قد كثر كلام الناس في ارتفاع سعر اللحم في بيروت وقد طلب منا كثيرون بيان ذلك رجاء أن تعلم به تجار الغنم في الجهات فيأتون ابتغاء الربح لأن ثمن أفة اللحم بلغت عشرة غروش ونصف والذي نعلمه أن الذبح مباح

الأفكار وتثبت السلم في هذا العام، أما وزارة فرسيني فتخالف المبدأ الذي قيل أن اسكوبليف جاء في طلبه إلى باريز حيث ترى بأن لا فائدة للفرنسيين في مثل هذا التهور لعلمها بما بين ألمانيا والنمسا والدولة العلية من التواد وما قيل من الاتحاد الذي لم يكذب رسمياً وتأكدها من جهة ثانية بأن إيطاليا وإسبانيا تنظران شذراً إلى سياستها في شمالي أفريقيا فضلاً عن ارتباكها ثمة، وقد حصل من خطاب الجنرال سكوبليف المذكور تأثير مجته الأسماع ورمته الأفكار العمومية في أوروبا بما لا يهضمه التمساح وبالاختصار فإن هذا وذلك كانوا سبباً في تحسين العلاقة في الوقت الحاضر وقد قال بعض السياسيين أن تقسيم إمارات السلاف ربما يجلب راحة البال في المستقبل كما كان حظ بولونيا بعد تلك المناوشات والمحاماة إلا أن هذا الفكر هو مما لا توافق عليه أغلب دول أوروبا حيث من مقاصد بعضها تقوية هذه الإمارات لتكون فاصلاً يمنع تقدّم الدول الشمالية.

أما دولتنا العلية فقد حسمت من المشاكل الخارجية المرتبكة ما أوجب مزيد اعتبارها والفضل بذلك لسيدنا ومولانا السلطان الأعظم فإنه حفظه الله لا يفتر ولا يكلّ عن الاعتناء بكل ما فيه تقدّم دولته العلية ورفاهية الأهالي وعمران البلاد، ولا ريب في أنه بعد إنهاء مسألة التضمينات الروسية وسكون الأحوال في أفريقيا يؤخذ في إجراء التدابير الداخلية المفيدة. وقد ورد في حوادث التلغراف من الأستانة أن الباب العالي أرسل مدداً من العساكر إلى طرابلس الغرب لعدم الثقة بالسياسة الفرنسية وهذا لعمرى يخالف ما تظهره فرنسا وهنا نسألها قائلين أما كفاها ما خامر قلوب المسلمين من بغضها بعد حوادث تونس أو لعلها ترتاح إلى تزايد الارتباك.

وقد برهنت أحوال مصر أن لا وجود لما صوّرتة أفكار أصحاب الغايات التي تأكدت أوروبا فسادها حيث علمت بأن لا مقصد للوزارة ورجال الحزب الوطني ألا تقدّم وطنهم على قواعد راسخة ضمن دائرة الامتيازات الشاهانية ورعاية تعهداتهم مع الأجانب وإحياء العدل والإنصاف في الربوع المصرية.

تلوّنت الحوادث ولعبت بها أيدي رجال السياسة كالكرة في يد الطفل يديرها كيف شاء ولا غرو في ذلك حيث لا حرج على من ينفي اليوم ما أثبتته أمس فإن دواعي الأحوال وظروف الزمان تخول السياسي أن يتفنّن ما استطاع حتى صار البعض يعدّون من يمهّر بذلك من أصحاب البراعة وسعة التدرب في الأحوال وإن كانت حقيقته خداع وقول عار من شبه الصحة. أعظمت الجرائد النفرة بين ألمانيا وروسيا وقالت إن البغضاء استحكمت بين الأمتين وأن الحرب بينهما على قدم الانتشاب ومصدر ذلك ما فاه به الجنرال اسكوبليف في باريز ما أدى إلى حرب الكلام بين الجرائد وخصوصاً الروسية والألمانية ودلّ على أنه مقدّمه للطعن والضرب والتقاضى إلى المدفع والحسام ولم تمض بضعة أسابيع حتى تبدّدت تلك الأوهام وأخذ كل ينادي بالمودة القديمة وتفضيل الراحة والسلام لاحتياج العالم إليهما حتى أن بعض الجرائد الألمانية التي كانت تبرهن على وجود العساكر والضباط الروسيين بين صفوف الثائرين في بوسنة وهرسك أخذت الآن تنفي وجود من ذكر وتثبت ارتياح القيصر والحكومة الروسية إلى حسم الثورة وعدم رغبته في مساعدة عصابات السقالبية، وقد سبّب هذا الانقلاب تبادل الصداقة بين القيصرين مما ابتدأ به قيصر روسيا.

ولا يبعد أن تكون ظروف الأحوال استدعت ذلك لأن الجنرال اسكوبليف قدم إلى باريز قبل سقوط وزارة غامبتا المشهور بطلب الانتقام من ألمانيا ويظن أن قدومه كان بقصد عقد محالفة أو استكشاف أفكار الفرنسيين في هذا المعنى ولم يقصد بخطابه استمالة السربيين بل استجلاب مودة من يحبون الانتقام من ألمانيا بقصد الانتفاع بذلك ولو بإبعاد زمن الحرب في يوم تكون استرجعت به روسيا ما فقدته من قوتها في الحرب الأخيرة لأن كثيرين من السياسيين يحتجون بوقوع الحرب بين روسيا وألمانيا عاجلاً أو آجلاً وعندهم أن ما تثبته جرائد الأمتين من الأميال السلمية والصداقة إن هو إلا تكلف اتباعاً لقول القائل (من شدة الظهور الخفاء) وإن هذه التأمينات الجديدة بالمسالمة والاتحاد ما هي إلا هدنة وقتية، وعلى كل فإنها تريح

لكل تاجر غنم بدون احتكار ولا تسعير ومع هذا فإننا نلتزم بحكمة المجلس البلدي في ذلك.  
بعد تحرير ما ذكر بلغنا أن المجلس البلدي اتخذ ما أوجب نزول السعر.

من دواعي سرور وامتنان أهالي بلدتنا إجابة التماسهم بإبقاء حضرة صاحب الفضيلة السيد عبد الله جمال الدين أفندي حاكم الشريعة الغراء ورئيس محكمة البداية الأول المشكور بكل لسان وذلك نتيجة تجاذب الحب الطبيعي الذي لا يتخلله ما يوجب الانفصال حيث بلغنا ما يستفاد منه أنه تقرّر عدم قبول استقالته مع زيادة راتبه وعليه فإننا ننشر هذه البشارة بمزيد السرور مهنيين اللواء بها.

في يوم الأربعاء الماضي عاد إلى بيروت جناب الوجه المكرم الموسيو أنطون سبور قنصل جنرال هولانده في سورية وقد طاف بمدة سياحته في أوروبا عدة ممالك أحسن بها لقاءه وحظي بمشاهدة ملك هولانده ونال من لدنه مزيد اللغات وأحسن إليه بنيشان (ليون نيرلانده) وهذا النيشان لا يتقلده إلا الوزراء المذكورة محاسن صفاتهم وبمروره في رومانيا حظي بمقابلة الملك وعيّن جنرالاً لدولته في سورية وفلسطين ونال في الأستانة التفات عظيم وكلاء الدولة ورجالها واستلم الأمر الرسمي المؤدّن بتعيينه جنرالاً لرومانيا وكان عوده عن طريق الديار المصرية وهناك حظي بمقابلة فخامة الخديوي الأفخم وبعض نظاره الكرام وعليه فإننا نهنته بالسلامة وبما نال من اللغات الجدير به.

قد عاد جناب الأديب رفعتو مصطفى أفندي القنواقي بعد أن أكمل التحقيقات في قضاء جبلة الأدهمية وقد قدّم نتيجة عمله إلى المرجع الإيجابي.

في يوم الأربعاء الماضي توجه إلى اللاذقية صحبة الفرنسي عزالدين محمد أفندي الأسير معاون المدعي العمومي بها فنصحه بالسلامة ونرجو له التوفيق.  
فعلت الخمرة في بعض الجهلة في الليل الماضي ما أوجب موت سعيد الصعيدي بعد ثمانية جراحة وجدت به وقد أجرت الضابطة التحقيقات الأولية وصار توقيف بعض المتهمين وهم رمضان الحشاش وخليل اشبقو ومحمد عفرة وسنذكر في العدد الآتي ما يتصل بنا.

### روسيا

جاء في رسالة برقية من بطرسبورج أن موسيو بادانوف حصل على مواجعة الإمبراطور في كاتشينا فكان لكلامه المتعلق في تحسين حالة الصناعة والزراعة في الشمال وقع حسن ويقال أنه سيتوجه في هذا النهار إلى ارسجل ونشر الغولوس أن جميع القرى الروسية سترسل من ينوب عنها لحضور احتفال تتويج الإمبراطور.

وجاء في المساجر أنه بناءً على التقرير المرفوع من وزير العدلية إلى الإمبراطور الروسي المتعلق بطلب العفو عن المجرمين المحكوم عليهم بالموت استبدل الإمبراطور هذا الحكم بالأشغال الشاقة إلى أمد غير محدود وقد شمل العفو الجميع ما عدا سوكهانوف وذلك بالنظر إلى عظم جنايته وكونه ضابطاً في الجيش الروسي وعليه فقد اعتمد على قتله بإطلاق الرصاص بدلاً من الشنق وسينفذ الحكم في هذا اليوم في كرونستاد.  
وجاء في رسالة برقية من بطرسبورج بأن لا صحة لما نشرته الجرائد من أنه احتفل في الجيش الروسي إكراماً للجنرال سكوبيليف.

### بوسنة وهرسك

جاء من أخبارهما أن لجنة خصوصية تهتم في تنظيم شريعتهما المدنية وستدخل جملة تحسينات وتعديلات في قانونهما المدني فيحذف منه كل ما كان قليل الفائدة وتحذف قيمة المصاريف الشرعية وقد انخرط في سلك هذه اللجنة عدد عظيم من المنتسرين المشهورين والقضاة في بوسنة واکهادي وسرجفو.

ونشرت جريدة الساراجيفسكي ما مفاده أنه أدخلت جملة تعديلات فيما يتعلّق بسحب القرعة العسكرية في بوسنة وهرسك فمن ذلك تأجيل الخدمة العسكرية في الولايتين المذكورتين إلى أواخر سنة ١٨٨٧ وتمتع العيال الإسلامية التي هاجرت من السرب إلى بوسنة في سنة ١٨٦٢ بجميع الامتيازات التي منحتها لهم الحكومة العثمانية.

### الجبل الأسود والعصاة

نشرت الناروونيلستي أن أمير الجبل الأسود أرسل إلى الدول الأروباوية لائحة يلتمس بها مداخلتهم للحصول على عفو عام من قبل الحكومة النمساوية لجميع الثائرين الذين التجأوا إلى الأراضي الجبلية.

وفي المورنن بوست عن رسالة من برلين ما مفاده أن الحكومة النمساوية مستعدة بأن تدفع إلى الإمارة الجبلية جميع المصاريف التي تكبدتها في سبيل مساعدة الملتجئين إلى أراضيها من الهرسك بدون أن تحوجها إلى استغفات أنظار الدول في هذا الشأن.

### روسيا وألمانيا

نشرت الكورسبوناندانس البروفنسيال الألمانية صورة رسالة التهنة التي قدّمها الإمبراطور الروسي إلى الإمبراطور غليوم بمناسبة تذكّار يوم ولادته وجواب الإمبراطور الألماني عليها ثم نيلت ذلك بما خلاصته إن المكاتبات الودادية بين الإمبراطورين هي مما يثبت بأن علائق المحبة التي تجمع العائلتين الإمبراطوريتين لا زالت كالسابق محكمة العرا ويجلو عن تهديد قلق الأفكار العامة المسبّب عن كلام بعض الناطقين عن مآربهم الخصوصية الذين لا أهمية سياسية لكلامهم.

### الإنكليز في صفاقس

جاء في الجرائد الأخيرة أن اللورد دي لاوار أعلن في مجلس النواب الإنكليزي أنه سيقدّم بعد فسحة الفصح إلى المجلس المذكور عرضاً من رعايا إنكلترا المقيمين في صفاقس يطلبون به الحصول على لقاء ما تكبّدوه من الخسائر والأضرار الناشئة عن حلول الفرنسيين في القطر التونسي.

### تركمان التكة

جاء في الجرائد الفرنسية أن تركمان التكة مقسمون إلى أربعة أقسام منهم قسمان خاضعان إلى الحكومة الروسية والثالث ميّال إلى ما عرضته الحكومة المذكورة من أنها تعفي كل من يخضع إلى سلطانها من جميع الضرائب مدة أربع سنوات أما الرابع فيسكن الأراضي الإيرانية الكائنة بقرب ميزيديران وسراخس.

### خولجه

يستفاد من الرسائل البرقية الصادرة إلى الحكومة الروسية من حاكم تركستان أنه قد أصبح تسليم أراضي الولاية المذكورة الصينية في ٢٢ آذار بحكم الأمر

المفعول وذلك بإيقاع كل من المأمورين الروسي والصيني على اتفاقية التخلية وقد أجرى نشر هذا الخبر في جميع الجهات مع تبليغ كل من اختار من أهالي الولاية المذكورة الوطنية الروسية أنه معتبر بحكم الروسي الأصلي وسيبقى تحت حماية الجيش إلى ٢٢ آذار سنة ١٨٨٣ وقد صرّحت الرسالة المذكورة بأن الراحة والهدوء مستوليان على جميع تلك الجهات وأن مهاجرة الأهالي إلى الروسية قد توقفت مؤقتاً بالنظر إلى رداءة الطقس.

### تتويج الإمبراطور

جاء في الجرائد الأخيرة أنه التأمّت في بطرسبورج لجنة خصوصية برئاسة شيخ المدينة المذكورة للبحث فيما يقتضي إجراؤه في العاصمة من قبيل الاشتراك في احتفال تتويج الإمبراطور فعرض أحد الأعضاء تجهيز ثلاثين بنت من الفقراء وإرسال وفد إلى موسكو وأنشأ قوس انتصار في بطرسبورج مع تنوير المدينة وتزيينها.

### رومانيا ومعاهدة برلين

نشرت جريدة الإندباندانس رومين ما مفاده إنهم يطلبون من رومانيا إنفاذ بعض بنود معاهدة برلين مع إهمالهم بنوداً كثيرة مهمة من هذه المعاهدة كالبنود الحادي عشر والسادس عشر والخمسين فقد صرّح البند الحادي عشر بوجود هدم قلاع البلغار في مدة سنة وقد مضى الآن أربع سنوات ولا زالت القلاع المذكورة قائمة على حالها وهي تتهدّد الدانوب أما البند السادس عشر فيفيد بأن على اللجنة الأروباوية المعيّنة لتحديد البلغار أن تعين التخوم البلغارية الرومانية وهنا سألت الجريدة عما تم في هذا الشأن وطلبت الإفادة عن عدم إجراء ما رسمته اللجنة الأروباوية المذكورة ثم عادت فقالت أما البند السابع والخمسون فيكفّ النمسا بالأعمال المتعلقة في تبديد موانع الأبواب الحديدية ويخولها الاستيلاء على ضريبة مؤقتة للقيام بنفقات هذه الأعمال وقد حصلت هذه الدولة أيضاً بمقتضى معاهدة برلين على جزيرة أداكال (كذا) ومع ذلك فلم تقم إلى الآن بشيء من المطلوب منها في هذا المعنى.

### قبرص

نشرت الديبا عن رسالة برقية من نيكوزي بأن رئيس الأساقفة اليوناني فيها سار مع عدد عظيم من أبناء ملته إلى مأمور الجزيرة الإنكليزي ليلبغوه ممنونيتهم بالنظر إلى ما أدخلته الحكومة الإنكليزية من النظام وقد أرسلوا رسالة برقية إلى اللورد كيمبارلي يعلمونه بها بأنهم لا يرغبون في الاشتراك في التسمية ولا في أعمال المجالس الجديدة.

### الأميركان في إرلندا

جاء في الأخبار الأخيرة أن مجلس النواب في الولايات المتحدة استصوب الطلب المقدم من موسيو كوكريل إلى وزير الخارجية وهو يتضمّن تكليف هذا الوزير إلى الفحص عن صحة ما يقال من توقيف بعض الأميركيين في إرلندا وهل لا زالوا موقوفين إلى الآن فإن ثبتت صحة هذا الخبر اقتضى على الوزير أن يسأل عن وقت توقيفهم وأسبابه فإن كانوا من المجرمين وجبت محاكمتهم وإلا فليجب عما أجرته الحكومة الأميركية في سبيل الحصول على إطلاق حريتهم وقد طلب مجلس النواب فضلاً عن ذلك أن يقدم إليه تقرير في هذا الشأن بأسرع ما أمكن.

## النهيلست في روسيا

جاء من أخبار روسيا أنه نشر مؤخرًا عدد من الجريدة النهيلستية المسماة نارودنايه فوليا وهي تتضمن سبعة عشر وجه وقد افتتحت الجريدة بما مفاده أن وكلائها في الخارج هما بطرس لاتروف وفيرا سامسيلتس وقد بحثت المقدمة في حالة الحزب النهيلستي الحاضرة والنتائج الناشئة عن قتل الإمبراطور إسكندر الثاني ثم أفادت بأنه إذا كانت الجمعية الروسية ترغب في أن تمنح العمدة الإجرائية أقل تطلباتها فمن الممكن تجنب ضرورة الالتجاء إلى الوسائط الإبادية وقد أنهى الفصل المذكور بما يفيد أن مبادئ ومقاصد الحزب النهيلستي هي هدم أركان نظام الحالة الحاضرة واقتسام الأملاك إلى أن قالت أنا سننتبّع هذه الغاية كالسابق ونحن مستعدون لأن نضحّي حياتنا في هذا السبيل فإما الفوز وإما الموت.

**الإمبراطور الروسي وتذكّار ولادة الإمبراطور الألماني**  
نشرت جريدة الأنفالديريس فصلًا بخصوص شرب الإمبراطور إسكندر على المائدة بسر الإمبراطور غيليوم بمناسبة تذكّار يوم ولادته بما خلاصته أنه عند نهاية الغداء وقف الإمبراطور الروسي وأخذ كأسًا وشرب بسر الإمبراطور غيليوم الألماني ثم أنهى خطابه بلفظ (هورا) فضج الجمهور الحاضر على المائدة مردّدًا هذا اللفظ وتبع ذلك تلحين النغم الوطني الألماني ثم زادت الجريدة

حاسيات الميل والتعلّق بالإمبراطور الألماني.

## اليونان

من عجيب ما جاءت به الأخبار الأخيرة أن الجدل جاز في مجلس نواب اليونان بخصوص الاتفاقية العثمانية اليونانية التي بمقتضاها سلّمت تساليا ولاريسا إلى اليونان وقد انتصر لها الموسيو كومنداروس وغيره من جزبه غير أن الوزير اليوناني كاليكاس وكوتوستافولوس السفير السابق عارضوه في ذلك وقالوا أنه كان من الأوفق عدم قبول هذه الاتفاقية فأجاب الموسيو كومندروس بأن الحكومة اليونانية أجبرت على إمضاءها لدى نظرها بأن إنكلترا نفسها كانت قاصدة أن تبقى في ضمن اتفاق الدول الأوروبية إلى أن قال إن الموسيو كوتوستافولوس قد أخلّ بالوظائف حيث زعم بأن لليونان أمل بالحصول على مساعدة إنكلترا ولم يطلع حكومته على أفكاره في هذا الشأن فأجاب الموسيو تريكوبيس بما مفاده أن القيام بالحرب كان أولى من الإيقاع على مثل هذه الاتفاقية لأنه لو تأكدت الدول الأوروبية صدق عزم الحكومة اليونانية على القتال لاستمالت الباب العالي إلى التساهل بما يطابق نص

معاهدة برلين (ما شاء الله على هذه الأفكار العالية أو العارية من كل حكمة) لتجنّب حدوث حرب أروباوية ثم أنهى كلامه بقوله أنه على مجلس النواب أن ينكر على الوزارة السابقة سياستها ويحتجّ باسم أكثرية الأمة ضد الحسم الأخير للمسألة اليونانية.

وشاع أن في عزم وزير الحرب الجديد أن يقدّم استعفاءه وفي رسالة برقية أنه استعفى.

## الجبيل الأسود والثورة

نشرت جريدة الكلاس الرسمية فصلًا طويلًا بخصوص حالة الجبيل الأسود بالنظر إلى الثائرين كذب فيه ما عزي إلى الجبيل المذكور من أنه في عزمه ترك سبيل الحيادة المدققة التي سار بموجبها إلى الآن ثم ذكرت هذه الجريدة بأن الأمير نقولا كان طلب إلى العصاة أن لا يقاوموا النمسا وأسفت لعدم سيرهم في طريق هذه المشورة إلى أن قالت إنه إذا تعدّر على جميع الدول العظيمة المتحابية إيجاد وساطة سياسية لتجنّب إراقة الدماء فمن المطلوب أن تترك الحيادة التامة ونؤمل بحرارة أن يتوصّل إلى إخماد نار هذه الثورة بأقل ما يمكن من الضحايا فإنما كما يقال رجال حرب وقتال غير أنا في احتياج شديد إلى السلام في داخلينا وعلى تخومنا وعليه فإننا ننتظر بفروغ صبر نهاية هذا العصيان بالاستناد إلى شجاعة ونظام الجيش النمساوي المعلومين من نفس أعدائهم.

## النمسا والثورة

يستفاد من الأخبار الرسمية الأخيرة أن الثورة النمساوية همدت نارها فأصبحت مقتصرة على بعض عصابات من الأشقياء لا يتجاوز عدد الفتيّة الكبيرة منها إلى أكثر من مائتين رجل فقد فقدوا معظم قوتهم غير أنهم تمرّنوا في سرعة الحركة والتنقل من مكان إلى آخر فأصبح من المتعسّر على العساكر النمساوية ملاحقتهم وقد اقتصر الثائرون مؤخرًا على نهب أبناء وطنهم وقطع الطرقات إلى غير ذلك مما ثقل أمره على الأهالي فجأؤوا يعرضون مساعدتهم على الجيش النمساوي رغبة في جعل حدّ لهذه التعديات والأعمال المخلة بالنظام أما حالة كريفوشيا ففي تحسّن من يوم إلى آخر ولم يبق فيها إلا عدد قليل من عصابات الأشقياء مخنف في الجبال من وجه الجيش النمساوي الحال في جميع مدن وقرى الولاية المذكورة وفي عزم القوات النمساوية بعد إكمال تحصينات المحلات التي حلّت فيها أن ترسل فرقًا لتتبع الأشقياء وتخليص البلاد منهم.

## شنتي

نشرت السندانرد إن الضابطة في بطرسبورج قبضت على شخص يظن أنه رئيس اللجنة الإجرائية النهيلستية. في رسالة من باريز أن الصلات بين روسيا والنمسا تحسّنت تحسّنًا ظاهرًا.

في أخرى من بطرسبورج أنه عيّن اليوم الثاني والعشرون من شهر آب للاحتفال بتتويج الإمبراطور.

قالت الغولوس أن الروس نظّموا شركة قوافل للتجارة مع مرو وأنهم حصرروا أسواقها في يدهم.

في رسالة من نيويورك أنه عقدت حفلة حضرها جمهور غفير للاعتراض على سجن الأميركان في إيرلندا وقد سئل المستر غلادستون في مجلس النواب عن توقيف الأمريكان المذكورين فأجاب أن المخابرة جارية بخصوص إطلاقهم.

في رسالة من رومية أن العمارة الإنكليزية ستتوجّه

في غد إلى جبل طارق.

جاء من أخبار السرب أنه حجر على رئيس كهنة موستار في قلعة اسبيج لإيقاعه على الاحتجاج الموجّه ضد النظام العسكري في بوسنة وهرسك.

نشر الكورسبونديس بولتيك عن رسالة من صوفيا بأن الاجتهادات المبذولة مؤخرًا في سبيل التسوية بين الأحرار والمحافظين قد صادفت نوعًا من النجاح غير أنها لم تأت بكامل المرغوب إلى الآن.

في رسالة من الأستانة أن الباب العالي أرسل إلى طرابلس الغرب مددًا بالنظر إلى عدم ثقته بالسياسة الفرنسية.

في أخرى من بطرسبورج أنه يخشى أن يحصل ما لا يحب ضد اليهود بمناسبة عيد الفصح.

في غيرها من باريز أن الدول الست اتفقت على ما ينبغي إحداثه من التعجيل في القانون المالي الجاري عليه الاقتراع في مجلس نواب مصر.

نشرت التيمس أن الدول لا تسمح برجوع إسماعيل باشا الخديوية المصرية حيث كان حكمه حكم الظلم والإسراف والخراب.

## (رسمي من إدارة المطبوعات)

## (إلى عموم أرباب الجرائد العربية)

اهتم كثير من الجرائد العربية الوطنية بالرد على ما نشرته جريدة الجوائب الصادرة بتاريخ ٢ جمادى الأولى سنة ٩٩ في الجملة التي عنوانها (الأراجيف عن أحوال مصر) وتوّعت في ذلك عبارات محرّريها على علم منهم بأنها أراجيف وليس يبني على الأراجيف أحكام صحيحة يهتم بدفعها ذو الأفكار وأنكرت بعض الجرائد على زملائها الدخول في هذا الموضوع بعبارات مطوّلة لا طائل تحتها مع علمها بأن السكوت عن الرد والمدافعة في هذا الباب أقرب للمقصود من الكلام فيه ولكون الداعي لوضع المسألة موضع البحث بين الجرائد العربية إنما هو إرجاف الجرائد الأجنبية بما لا صحة له بل بالخارج عن حد المعقول وكثرة الكلام فيها مما يوجب تشويش الأفكار بلا فائدة رأينا إخطار الجرائد العربية عمومًا بقلل باب المباحثة في هذا الشأن بالمرّة فلا يسوغ بعد هذا لجريدة عربية في مصر أن تتكلم فيه لا بنفي ولا بإثبات وعليكم أن تنشروا هذا الإخطار في أول عدد يصدر من جريدتكم.

في جمادى الأولى سنة ١٢٩٩

أطعنا في بعض الجرائد السورية على جمل تكلمت فيها مع صحيفة المفيد التي تطبع في مصر بشأن ما يسطر فيها عن السوريين وقد نطقت تلك الجمل بأن محرريها لا يرون كلام المفيد في هذا الصدد إلا صادرًا عن فكر شخصه ولا يعتبرونه إلا تعبيرًا عن رأي في نفس قائله وبرهنت على ما ارتأه المحرّرون واعتبروه بجملة براهين عدّتها صادقة المقدمات صحيحة الإنتاج.

ونقول أن الحكومة المصرية لا تعتبر كلام هذه الصحيفة ولا غيرها من الصحف (سوى جرائدها الرسمية) إلا من قبيل إبداء الأفكار القائمة بنفوس محرريها فليس ما يكتب فيها معبرًا عن مقاصد الحكومة ولا مبنياً لنواياها في شيء من هذا القبيل وأن للحكومة المصرية جريدتين رسميتين وهما الوقائع المصرية والمونيتور إيجيبيسيان تنشر فيهما أوامرها ومنشوراتها وتبيّن فيهما مقاصدها في كل عمل من الأعمال فلا تعتبر شيئًا معبرًا عن مقاصدها إلا ما كان في القسم الرسمي من إحدى هاتين الجريدتين وليكن معلومًا للعموم أن الحكومة المصرية لا تنظر إلى عموم مستخدميها إلا من

أن المحكمة كلفته لذلك في ثلاث جلسات ولذلك حكم عليه بالاتفاق بالحبس شهراً توفيقاً للمادة (٢١٤) من قانون الجزاء ومن ذلك يعلم أن الذين حرروا إلى جريدة الجوائب الغراء لم يصدّقوا في ما نقلوه إليها مما ساقهم إليه الغرض بقصد الطعن في أحد التجار ما ثبت أنه مخالف للواقع. كما أنه لا يحسن ممن علم أصول التشريفاتية أن يبخس الناس حقهم وألقابهم الرسمية ترويجاً لقول المدعي، وإننا نوافق خليلتنا الجوائب على أملها بمحكمة الاستئناف الموقرة أن تنظر في هذه المسألة بوجه العدل والإنصاف.

وردت إلينا جريدة عربية جديدة تنشر في مصر تحت (الفسطاط) اسم مصر القديمة رقيقة العبارة خالية من التعقيد سياسية أدبية صاحب امتيازها الأديب عبد الغني أفندي الموافي ومديرها محمّد أفندي عبد الله فرحب بها ونرجو لها التوفيق.

### التلغرافات الأخيرة

يستفاد من خلاصة الأخبار التلغرافية الأخيرة بأن معظم الثائرين في تونس (على رواية هافاس) لجأ إلى طرابلس الغرب (وهذا ما يثبت عدم الخضوع كما نقلته حوادث باريز) وأن الموسيو جيرس الروسي أقيم وزيراً لخارجية روسيا بدلاً من البرنس كورتشاكوف غير أن البرنس المذكور لا زال كمشليراً للإمبراطورية وقد عدّ تعيين الموسيو جيرس نصرة لحزب السلام واستبشرت به جرائد ألمانيا والنمسا وهنأت بعضها بذلك وإن الهياج استؤنف في روسيا ضد اليهود (ونصرء الإنسانية في لهوهم يمرحون).

من أن يكون قد شرح من قائمقامنا المشار إليه لا سيما بالنظر إلى ما كان يعهد من عدم سكينه الحالة السورية وانقلاب ذلك إلى التحابب والانتلاف الذي به عمران الوطن الأمر الذي يدعونا إلى تقديم مزيد الثناء على حضرته.

### أخبار الأستانة

روت جرائد الأستانة أنه سيحصل في شهر نوار القادم احتفال عظيم لإجراء ختان أنجال سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وشيخين معهم خمسة آلاف ولد من الفقراء وقد صارت المبادرة بعمل خمسة آلاف كساء لأجل الأولاد المذكورين وأنه سيحسن إليهم بما يلزمهم من النفقات. حفظ الله تعالى طلعتة العليّة وجعل أيامه تفيض على ممالكه المحرومة بصنوف المسرّات والتقدّم.

!

أن جملة المهاجرين الفقراء الذين يأخذون مرتبات من الدوائر المخصوصة في بلاد الدولة العليّة بلغ عددهم ١٢٠ ألف نفس.

يستفاد من الجدول الذي نشره البنك العثماني أن الباقي من القوائم النقدية العثمانية إلى تاريخ ٣١ مارت (آذار) غ مليونان ومائة وخمسة وسبعون ألف وإحدى وعشرون قائمة من ذوات المائة.

حيث أن ولايتي بوسنة وهرسك من الممالك الشاهانية وإدارة أوستريا لهما وقتية أبلغ الباب العالي دولتو عليقو باشا والي الروم ايلي الشرقية أن يعتبر أهالي الولاياتين المذكورتين بصفة التبعة العثمانية وأن يعلن إلى مأمورين الولاية المذكورة بأن يعاملوا الأهالي المذكورين بموجب ما ذكر.

سقط القبطان لازار الإنكليزي في البحر ليلاً ووصل لدرجة الغرق إلا أن الحرس العثماني أنقذه من ذلك.

احترقت محطة المسيحيين في قرية قرتال فدمّر الحريق كل المساكن إلا بعض بيوت لا تصلح للسكن عوّض الله على المصابين.

### تابع المحلية

روت جريدة الجوائب الغراء بناءً على ما ورد إليها من الرسائل من بيروت أن حكم دائرة الجزاء الصادر على الخواجا أنطون عطية لم يصدر عن دقة ومراعاة القوانين وحيث أن المحكوم عليه استأنف هذه القضية إلى محكمة الاستئناف في مركز الولاية فنؤمل التروّي بها بوجه الإنصاف إلخ.

ولا يخفى أن الأحكام لا تصدر بمجرد ادعاء المدعي إلا إذا تمرّد المدعي عليه عن المدافعة أو فرّ من المحاكمة وعلى ما نعلم أن هذه المسألة تقدّمت إلى معاون المدعي العمومي الذي أرسلها إلى دائرة المستنطق لأجل تحقيقها ولما تبين افتراء المدعي عليه (أنطون عطية) ادعى عليه معاون المدعي العمومي وظن عليه المستنطق ومن ثمة تحوّلت إلى المحكمة لأجل المحاكمة وبعد إجرائها علناً والتدقيق بها والمذاكرة في شأنها تبين أن أنطون عطية لم يقم برهاناً كاف لإثبات ما نشره في التقدّم بنسبة التزوير الغير معيّن مع

جهة القيام بالوظائف وتاديتها على وجوه الكمال فكل من قام بوظيفته من الموظفين فهو لا فرق بين مصري وسوري ولا غيرها وأنها لا تنظر إلى السوريين والعثمانيين إلا بعين أنهم من رعايا الحكومة المحلية الذين هم تحت رعاية قوانينها ولا تعامل الجميع إلا بالمساواة وهذا هو دأبها الذي اتخذته شعاراً في الحال والاستقبال ولهذا فإن نظارة الداخلية الجليّة نشرت منشوراً إلى سائر أرباب الجرائد بأن لا يخوضوا في الكلام على طائفة مخصوصة ممتازة باسم يخصّها وأن إدارة المطبوعات عاملة على التيقّظ والالتفات لتنفيذ هذا المنشور للمحافظة عليه بقدر ما يصل إليه الإمكان.

وعلى ذلك فإننا نخطر أرباب الصحف العربية عموماً بأن يراعوا حدود هذا المنشور ويجتنبوا ما نهى عنه ولا يأتوا ما يخالفه في حين من الأحيان فإن الحكومة لا يهّمها إلا تأليف القلوب والأخذ بوسائل الاتحاد ولا يعينها غير السعي فيما يعود على البلاد بالمنافع ويرجع إلى أهاليها بالفوائد بقطع النظر عن اختلاف مصادرها وتباين مظاهرها هذا هو مقصد الحكومة الآن وبعد الآن هذه نواياها التي لا نعدل عنها في جميع إجراءاتها

### (الوقائع المصرية)

### طرابلس في ٢٥ جمادى الأولى

فيضان النهر لم يحصل منه ضرر إلا لبعض شجر الليمون المجاور له أما الصاعقة فلم تؤثر بشيء والله الحمد غير أنه سقط بعض جدار من غرفة في بيت أحد يوزباشية الرديف لاختلال قديم في بنائها وقد حصل من كثرة الأمطار في يوم الخميس الماضي ما أوجب انحباس ماء البلد عن الجري حتى أن البلدة في يوم الجمعة أصبحت بلا ماء وقد صار الاهتمام بعمل الوسائل لإعادة الماء إلى مجراه إلا أن ذلك متوقّف على مبلغ وافر من النقود بيد أن أصحاب الماء عليهم جملة بقايا مما صرف عليه وبالنظر إلى أهمية هذا الأمر نلتمس بلسان الإنسانية من أصحاب الحميّة دفع ما يخص كل منه حتى لا يتأخّر جلبه ويحتاجون إلى شرائه بأكثر مما يدفعون على أنه لا مندوحة لهم من دفع مصاريف التعمير فنؤمل من العموم المساعدة بذلك ولهم الفضل أو أننا نبادر بالتصريح.

ذكرت لكم امتنان الأهالي من صاحب الفضيلة السيد عثمان نوري أفندي نائب بلدتنا وأنهم قدّموا محضراً يلتمسون تمديد مدّته وقد سرّنا صدور أمر مولانا صاحب الدولة والسماحة شيخ الإسلام الجليل بتمديد مدة النائب الموماً إليه ثلاثة أشهر زيادة عن مدة نيابته فوق ذلك موقع السرور ولهج الجميع بالدعاء لصاحب الخلافة سيدنا أمير المؤمنين وحضرة مولانا شيخ الإسلام لما اتّصف به فضيلة النائب من الدراية ولين الجانب.

### صور في ٨ نيسان سنة ٨٢ (تأخّر وصولها)

نهار السبت الماضي الساعة ٢ ليلاً رست في مينائنا الباخرة العثمانية رثمو حاملة حضرة صاحب الأبهة والي باشا الأفخم فبادر سريعاً عزتو عبد اللطيف بك قائمقام هذا القضاء إلى لقائه لحد البابور وبما أن الغيث كان متواصلاً وعد دولته أنه يشرف في اليوم الثاني وفي الغد حلّت ركابه على الشاطئ وشرف إلى دار الحكومة السنوية وبعد أن أقام ثمة هنيهة سار إلى محل عزتو قائمقام بك وتناول الطعام ثم جال قليلاً في البلدة وتحركت ركاب أهبته باليمن والإقبال إلى صيدا ولا بد